

دليل الطالب | شرح الشيخ عبد الرحمن العجلان | 01 | مقدمة

في كتاب الجهاد

عبدالرحمن العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. سم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام - 00:00:00

السلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال المولد رحمه الله تعالى كتاب الجهاد. كتاب الجهاد. الجهاد المراد به مجاهدة الكفار والجهاد يطلق على جهاد النفس والهوى. ويطلق على جهاد الاعداء. والمراد هنا - 00:00:20

جهاد الاعداء. المرء مرور بالجهاد مع نفسه دائمًا وابدا. لأن النفس امارة بالسوء الا ما رحم الله. والنفس لوابة ونفس مطمئنة. فالمرء 00:00:50 جاهد ويجاهد البوابة حتى تكون مطمئنة وثبتة وجihad الكفار منه ما هو مستحب. ومنه ما هو فرض كفاية - 00:01:30 ومنه ما هو فرض عين. فرض عين الذي يجب على كل انسان ما يعذر فيه احد. فرض الكفاية اذا قام به من يكفي سخط الاثم عن الباقيين. والا اثم كل من قدر على ذلك - 00:02:00

المستحب اذا قام عالم الجهاد ووجد من يجاهد ايستحب للمرء ان ينخرط في هذا السن ويجاهد في سبيل الله استحبابا. والجهاد افضل ما يتطلع به. لم؟ لأن فيه خطر عظيم على النفس والمال - 00:02:30 فإذا كان افضل متطوع به. يعني من الطاعات. قوله رحمه الله وهو فرض كفاية. فرض الكفاية كسائر فروض الكفاية اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقيين. نقول مثلا تجهيز - 00:03:00

فرض كفاية. الصلاة على الميت فرض كفاية. حمل الميت ودفنه في قبره فرض كفاية. معنى هذا انه اذا قام به من يكفي فلا يأثم الناس واذا علم اهل الحي ان فلان ميت في داره ولا احد يقوم به اثم كل من علم بذلك - 00:03:30 والناس صلينا في الحرم على جنازة ما يلزمهم كل واحد منا ان يخرج معها. وان فرض كفاية اذا خرج معها من يكفي سقط الاثم عن الباقيين. ومن خرج فله الاجر - 00:03:30

ومن لم يخرج فليس عليه اثم وليس له اجر. ما يقال انه ينال الاجر في فرض الكفاية اذا لم يقم به لا والدليل على انه بر كفاية وليس المستحب فقط. قوله جل وعلا كتب عليه - 00:03:50

قتال كثيرا ما يقول بعض المفسرين هذه الآية منسوخ في آية الكتاب في آية السيف وش المراد بهذا؟ ليس المراد آية واحدة وانما يا ايات التي فيها الذنب للمؤمنين بالقتال. اذن للذين يقاتلون بن - 00:04:10

كتب عليكم القتال وهو قر لكم. قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلطة هذه تشبه عند المفسرين ايات السيف يعني التي فيها الامر بالقتال. وقاتلوا في سبيل الله ومع هذه فيها الامر بالقتال. قد يقول قائل لما قلت فرض كفاية؟ ليس هو فرض عين - 00:04:40

لأن الله امر به في ايات كثيرة. فنقول فرضة الآية نقول نعم. امر به جل وعلا في ايات كثيرة ولكن صرفه عن الفرض فرض العين قوله جل وعلا وما كان المؤمنون لينفروا كافة - 00:05:10

فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلم الله جل وعلا يقول ما امر الجميع بان يخرجوا للجهاد في سبيل الله - 00:05:30

وانما يخرج منهم من يكفي ويحسن مع قيام من يكفي. يسن القيام اذا مثلا وجد سرية خارج عن القتال في سبيل الله. واحد يقول اخرج او ما اخرج هذه القتالية فيها خير وبركة. فيها قدرة وان شاء الله تصد الاعداء. لكن في حقي انا ماذا يكون - 00:05:50
قلت في حركتك واجب؟ لا. في حركتك كفاية؟ لا. في حركتك مسنون. يستحب لك ذلك الخروج مستحب. لكن ما نقول يتعين عليك او يجب عليك او فرض كفاية بالنسبة لك - 00:06:30

وانما هو مسنون اذا قام به من يكفي. لما ورد من الآيات والاحاديث الصحيحة في فضل الجهاد في سبيل الله. ومنها حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة او روحه في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها - 00:06:50
يعني تخرج للقتال في سبيل الله صبيحة يوم فقط وترجع الظهر مثلا او روحه تذهب بعد العصر وترجع بعد المغرب مثلا. خير من الدنيا وما عليها. فما بالك اذا كانت مدة اكتر؟ فهي اعظم - 00:07:20

وهجران عند الله جل وعلا. متفق عليه وعن أبيه عبس الحارثي مرفوعا. من اغترت قدماه فما هو في سبيل الله حرمه الله على النار.
يعني مشى في الارض واغترت رجله - 00:07:40

من الارض خروج في سبيل الله حرمه الله جل وعلا على النار. ما يدخل النار هذه فضيلة عظيمة. وكان الامام احمد رحمه الله اذا خرج يود المجاهدين يأخذ حذاءه بيديه ويمشي حافي رغبة منه في ان - 00:08:00

من برا قدماه في خروجه للوداع. ما ما خرج للقتال وانما خرج للوداع فهو في سبيل الله وعن ابن ابي عوفى مرفوعا ان الجنة تحت ظلال السيف. يعني انه قربة كل القرب من خرج يجاهد في سبيل الله. خرج لاعلاء كلمة الله - 00:08:30
خرج لنصرة المسلمين. ما خرج رباء ولا سمعة ولا لاجل المفنم ولا لاجل يظهر ولا ليبرد سبه مثلا من القتال والظرب وكذا وانما خرج لاعلاء كلمة الله فان ان الجنة تحت ظلال السيف. رواه احمد والبخاري رحمة الله على الامام. وعلى - 00:09:00

يجب ولا يجب الا على ذكر. الانشى هل يجب عليها جهاد؟ لا لانها عوره وضعيفة وما تستطيع ان ان تقوم بالجهاد ولا تستطيع مضاربة وانما لو خرجت للعلاج لعلاج المرضى ول斯基 لهم ولتقديم الطعام لهم ولخدمتهم - 00:09:30
مع زوجها او مع ابيها او مع اخيها فحسن هذه قربة. لكن ليس بحق واجب عليها. المرأة ما تخرج. لكن لو خرجت ما تقاتل وانما هي تتぬع المقاتلين. ولا يجب الا - 00:10:00

على ذكر ليخرج الانشى فلا يجب عليها قتال. ولما سألت احدى امهات المؤمنين يا رسول الله هل على نساء الجهاد تقول عائشة رضي الله عنها تحب ان تقاتل لانها رأت فضل الجهاد في سبيل الله ولم تبالي ان تقتل - 00:10:20
في سبيل الله هل على النساء جهاد؟ فقال عليه الصلاة والسلام عليهن جهاد لا قتال فيه. او افضل الجهاد. يعني الذي هو حج مبرور. عليهمن جهاد لا قتال فيه. الحج المبرور - 00:10:40

النساء عليهم الحج وليس عليهم جهاد يعني من باب الوجوب الا اذا خرجت مع زوجها مثلا او ابيها او اخيها لخدمة المجاهدين في سبيل الله. بشرط الصيانة والعنف والبعد عن مخالطة الرجال - 00:11:00
مسلم ما يخرج ولا يؤمر الكافر بالخروج للجهاد في سبيل الله وان كان مواليا للمسلمين. موالي للمسلمين يقول اريد ان اخرج اقاتل معكم. مثلا يكون نصراني قال للمسلمين والقتال بين المسلمين واليهود وهو عنده بغض وكراهية لليهود فيقول اخرج معكم للقتال - 00:11:20

او جر معكم نقول لا. ما لك اجر حتى تسلم تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. مثل قال واصلي مسلم مثل ما تقدم امس. او با فعل كذا وانا ما انا بمسلم لكن معكم. يقول لا لا نقرك على - 00:12:00

هذا ولا يجوز لك ذلك ولا تؤجر عليه بل ينتقض عهوك اذا كان لك عهد لانك عبارة كأنك اذا كنت غير مقتنع مسلم مكلف مسلم مكلف وشيخ الصغير والمجنون الصغير ما يخرج للقتال لانه ما يتحمل وربما - 00:12:20
تكن عرفة لاول من يسيطر عليه يقتله لانه ما عنده قدرة. وكان صلی الله عليه وسلم بعض شباب الاسلام عن الخروج للجهاد او كما يقول الكثير منهم عرضت على النبي صلی الله عليه - 00:12:50

وسلم يوم احد فردي وعرضت عليه يوم الخندق فاقرني لانه يكون بلى. وكان الصحابة وشبابهم رضي الله عنهم يتنافسون في هذا.
ثم يأتي الواحد منهم يقف على قدميه على اطراف اصابعه - 00:13:10

سيراه الرسول طويل فيأذن له في الجهاد. فمرة جاءه اثنان احدهم ووقف وبين يديه. اقر واحد ورد الثاني عليه الصلاة والسلام.
فذهب الثاني المردود الى زوج امه لانه وخرج مع طبيبه يتيم يقول ردني الرسول صلى الله عليه وسلم وقبل فلان وانا اصرعه -
00:13:30

انا ادعو والجهاد بقوة انا اصرع فعاد الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان فلان يقول ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل فلان وردني وانا اقوى منه اسرع - 00:14:00

وقال احضرهما فحضر وتصارعا عند النبي صلى الله عليه وسلم. اخذ من هذا التبرم او استعراض العضلات والقوه لمن يريد الخروج.
تقوى واحتى ونصف بصاحبها على الارض وغلبه فاقرنه النبي صلى الله عليه وسلم. فقال هذا ما اريده. لانه - 00:14:20
يقول انا اقوى من هذا الذي قبله يمكن هذا عمره خمسة عشر سنة وهذا اربعة عشر سنة او كذا او ظن الرسول انه بلغ. فرده اذا هو
قوي وقد اشتد مسلم مكلف يخرج الصبي فانه لا يجب عليه - 00:14:50

فلا يؤمر بالجهاد. صحيح لا بد ان يكون صحيح الجهاد يحتاج الى قوة صحيح النظر صحيح البدن مثلا ما يكون اعمى ولا يكون اعرج
ولا يكون مريض لانه ما يتحمل - 00:15:10

مقابلة الاعداء اذا كان مريضا والله جل وعلا يقول ليس على الاعمى حرج ولا على المريض حرج فذكر جل وعلا
انواع من العاهات من الاسباب المسقطة للجهاد على الرجل - 00:15:30

ان يكون اعمى قد يكون شديد وقوى. ولو مسك الرجل ثني رقبته او كسر ظهره ما يبالي قال ابن عباس رضي الله عنه وبعد ما عمل
قال مسكون هذا المنكر للقدر قالوا ماذا تصنع به؟ قال والله لو توكلت منه - 00:15:50
اكثر موتهم يقول بالقدر ما لا يجوز لكن ما يشوفه هو يقول مسكون ايام رضي الله عنه فالاعمى قد يكون عنده قوه لكن ما يشوف.
 فهو معذور. كذلك الاعرج. الاعرج يكون ضعيف في الممشي - 00:16:10

والاقبال والادبار ونحو ذلك. والثالث المريض الذي هو مرض بدني وعارض قد يكون عارض. مرض بدني ما يقدر معه القتال وهو عنده
قدرة وعنه عافية في المستقبل ان شاء الله. يعني يكون قادر لكن في حال مرضه معفو عنه - 00:16:30

فذكر الله جل وعلا الاسباب المسقطة للقتال الثلاثة العمى والاعرج والمريض ليس على حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض
حرج. وقال الله جل وعلا في وجوب القتال غير اولي الضرر. الضرر اللي ما يستطيع القتال - 00:16:50
واجد من المال ما يكفيه ويكتفي اهله في حال غيبته يقول انا اود ان اقاتل في سبيل الله واخرج. لكن ما معني شيء. ولا اجد من
المؤونة وجدنا من يعطيه مأمونة قلنا هذا يعطيك معونة خذ المعونة منه قال عيالي انا - 00:17:20

كل يوم ادخل السوق ويرزقني الله جل وعلا يوم خمسة ويوم عشرة ويوم كذا تكفي لي ولعيالي واذا خرجت الجهاد في سبيل الله.
من ينفق على عياله ما عندهم احد. هل يجب علي ان اخرج؟ نقول لا ما يجب عليك ما دام هذا وضعك - 00:17:50

انت ما تجد من ينفق على اولادك حال غيبتك لا كفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول ويجد مع مسافة قصر ما يحمله اذا كان القتال
يحتاج الى ركوب سفر بعيد مثلا لابد ان يكون عنده راحلة يركبها اذا كان ما عنده راحلة ما يستطيع - 00:18:10

لو مشي يوم يومين كلام اذا وصل العدو الى منهك. وضعفت قدرته وكما قال الله جل وعلا ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا
اجد ما احملكما عليه تولوا واعينهم تفيس من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون. هؤلاء لا لوم عليهم وهم معذورون - 00:18:40
ولا يجب القتال على عبد. لان العبد ما له مال. العبد المراد به الرقيق المملوك لانه مال لسيده وهو لا مال له. والجهاد يحتاج الى مال.
الا اذا اذن له سيده - 00:19:10

نعم يقام بنيقته وما يلزم له هذا في المستحب وفي فرض الكفاية. متى يتquin الجهاد على كل احد؟ متى يكون واجب متى يكون
فرض عين في ثلاث حالات؟ ثلاث حالات يكون jihad فرض عين - 00:19:30

الحالة الاولى اذا حضر العدو الى البلد. جاء العدو من بعيد ووصل الى البلد يختفي بعضهم يقول هذا فرض كفاية اتفبى ما يجوز له
لان العدو فرض وحظر يجب على كل انسان بعينه ما يختفي لان العدو حضر فيجب على كل قادر - 00:20:00
على حمل السلاح ان يخرجوا. هذا فرض عين. الثاني اذا كان ابا بالصف اذا خرج مختار تطوع ثم الامام او القائد صفهم للعدو ربع
رأسه واحد منهم والله ما بنا وحدة الا هم وينسحب - 00:20:30

هل يجوز له ذلك ؟ لا حرام عليك. يجب عليه الا نقول فرض عايش مثل فرضية الصلاة عليك ان تقاتل الان ان تذهب المعركة. قتلت او
قتلت امرك الى الله. ما يجوز لك ان تفر ولا ان تذهب. لم - 00:21:00
لان ذهابه هذا ليس ذهابه لنفسه فقط. وانما يفت في عضد المسلمين. كما فعل عبدالله ابن ابن سلول قبحه الله. فلما خرج مع النبي
صلى الله عليه وسلم في وقعة احد. لما خرج - 00:21:20

وشافوه الناس واطلعوا عليه قالوا انا برجع. ونادى في ربعه ورجع معه قرابة ثلث العسکر وهذا فت في عهد المسلمين على واحد
واحد. الامام قيم في الصف يتأنرون وينزعجون تضعف قوتهم. وكما قال بعض المناقفين يرجفون بالمسلمين في موقعة اه -
00:21:40

غزوة تبوك يمشي معهم ويقول تحسبون قتال الروم مثل قتال العرب بعضهم البعض والله لك اني اراكم باترا مربوطين بالحجال مع
الروم. اخذوكم الروم هذا فتنوى في العضد. وهذا اه - 00:22:10

تخزين للمسلمين ويحرم عليه ذلك. اذا الموضع الثاني الذي يتبع فيه جهاد على المرء اذا حضر في الصف. لان الله جل وعلا نهى عن
الفراط في هذه الحالة. لما يتربت عليها من - 00:22:30

الحال الثالثة اذا استغفروهم الامام. الامام مثلا فيقول في بعض الاحيان من رغب في الجهاد في سبيل الله فان خالدون غدا
لقتال اليهود فلسطين فمن يرغب يخرج معنا هذا خيار هذا ما فيه استئثار هذا يذكر لهم - 00:22:50
اربعة ومن وفقه الله وارد الجهاد في سبيل لا يخرج. ومن كان متصل وهكذا فلا لون عليه لا لو ما عليه. لكن اذا نادى الامام قائلا ارى
ان يخرج كل من يستطيع حمل - 00:23:20

فيقول واحد من الناس مثلا هالامر هذا استحباب وشو لا اروح اقتل نفسي واروح اعذب نفسي عبيت اراحتهم واقوم عليهم وكذا
عيالي ايتام. هل يصوم له ذلك ؟ لا يجب عليه ان يخرج لان الامام استئثار. الامام مثلا ادرى في الحال. احيانا يعرف الامام انه -
00:23:40

قبل عشرة الاف من العدو تقريبا ها اكثر تقدير انهم عشرة الاف يقولوا الحمد لله خرج معنا خمسين الف ما نبالي بالعقل ما ما نلزم احد
يخرج. لكن احيانا يكون العدو كثير مئة الف. واللي خرجوا مع النبي - 00:24:10
المعلمة مثلا خمسين الف يقول ما نرحب نخرج خمسين الف ون مقابل مئة الف نزوح لقمة سائلة لهم يلا اخوانى مثلا كل واحد يستطيع
حمل السلاح يجب عليه ان يخرج معنا. في هذه الحالة يكون فرط عائلي. اذا - 00:24:30
القتال الجهاد في سبيل الله يكون فرض عين في ثلاثة احوال وفرض كفاية عامة. ومستحب دائما وابدا. فرض عين اذا حضر العدو او
كان الرجل في الصف او استئثارهم الامام - 00:24:50

فمثلا حضر العدو الى البلد المسلم فيجب على كل مسلم في البلد تقاتل في سبيل الله ليصد كيد الاعداء. او كان المرء خرج للجهاد في
سبيل الله ووقف الصف فلا ينصرف ولا يهرب ولا يفر. او استئثارهم الامام قال هلموا معنا - 00:25:20

لا يختلف احد لا نسامح احد يتخلف امامنا عدو وعددهم كثير وستتغلب عليهم ان شاء الله لا نبالي بهم لكن ثم لا نسمح ولا نوافق
على ان احدا يبقى في البلد وهو قادر على الجهاد. فيجب على كل قادر على الجهاد ان يخرج ويقال - 00:25:50
فرض عظيم والدليل على ذلك قوله جل وعلا اذا لقيتم العدو اذا لقيتم فته فاثبتوها. اذا كنت في الصف فاثببت. وقول النبي الله عليه
 وسلم اذا استئثارتم فانفروا يعني ضربكم الامام للخروج. وقول الله جل وعلا فيمن - 00:26:10
فلا تلوهم اللادبار. هذه كلها الثلاثة المواطن واضحة جلية اذا حضر العدو للبلد ما يعذر احد بذلك. اذا خرج المرء في الصف فما يعذر

ان يفر. الثالثة اذا استنفدهم الامام ودعاهم للجهاد في سبيل الله - 00:26:50

وسنة تشبيع الغازين لا تلقىه. التشبيع هو التوديع والتلقي الاستقبال. فالتشبيع اهم لاجل تقوية النفوس بث الشجاعة والاعتدال في الجيش وكأن الخارج معه يقول يا ليتني استطيع ان اخرج معكم. اذهبا بسلامة الله ليتني اخذ له الخروج معك - 00:27:20
وهكذا فيقوي عزائمهم. بخلاف الاستقبال هم قد جاءوا وانتهوا. ان استقبلوا فحسن وان لم يستقبلوا فلا والنبي صلى الله عليه وسلم ودع الخارجين ولم يستقبل القادمين. لماذا ما في ذلك من الفائدة في توديعهم وعدم الفائدة في استقبالهم. لأنهم رجعوا وجاؤوا - 00:28:00

وعلي رضي الله عنه ودع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك لانه خلفه او عليه الصلاة والسلام على اهله. ودع النبي صلى الله عليه وسلم جماعة الذين ذهبوا بقيادة محمد ابن اسلم لقتل كعب بن اشرف اليهودي الشاعر القبيح - 00:28:30

شريط اللسان الذي ادى المسلمين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من لي بکعب ابن الاشرف. قال محمد بن مسلمة رضي الله عنها انا يا رسول الله. معه جماعة وجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم. وآآ - 00:29:00

اتفقوا معه على ذلك وخرجوا لقتله. وودعهم النبي صلى الله عليه وسلم ودعا لهم وقصة وقصة لعن قتل اللعين كعب بن اشرف موضحة في السير تدل على شجاعة الصحابة رضي الله - 00:29:20

او عنهم وعلى اقدامهم وعلى ان الحيل المباحة او الكذب الذي له نتيجة حسنة انه مباح للجهاد في سبيل الله تخليل الكفار وتشجيع المؤمنين وشيع الامام احمد ابا الحارث ونعناع في يده - 00:29:40

نعلاه في يده يعني حتى يمشي حافي تغير قدماه لانه خارج في سبيل الله. وشيع رضي الله عنه بعض الخارجين لقتال حروب الردة وقتال الجهاد في سبيل الله شيعهم رضي الله عنهم رثى والقائل قد يكون من صغير ويكون راكتب وابو بكر يأبى ان يركب رضي الله عنه - 00:30:10

ان يمشي في تشبيع المجاهدين في سبيل الله يقول وشيع النبي صلى الله عليه وسلم النفر الذي وجههم الى كعب بن الاشرف الى بقىع غرق. بقىع الغرقد المقبرة مقبرة المدينة. تسمى بقىع - 00:30:40

الغرقد لانها بقىع هي وفيها شجر الغرقد وشجر الغرقد شجر كبير مضلل فازيل لما اتخذت مقبرة وكانت هي المقبرة في المدينة من زمن النبي صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا. ما - 00:31:10

اخذ مقبرة في المدينة داخل المدينة غيرها الا مقبرة فيه اه جهة قباء. يعني في ضواحي المدينة والا داخل المدينة ما فيه الا مقبرة البقىع. وكانت طريقتهم فيها انهم اتخاذوها اربع او خمسة اقسام - 00:31:30

يقولون هذه السنة في قسم. والسنة الثانية في القسم الثاني والثالثة والرابعة. ثم يرجعون في السنة الرابعة او الخامسة الى القسم الاول الذي دفنتوا فيه. لأن ارضها سبخة. فالميتم اذا وضع في قبره ما - 00:31:50

طول مدة بقائه فيه لأن الأرض مالحة ضياء ملوحة يتفتت فيها الميت فان وجدوا فيه شيئاً يسير من عظام او نحوها ظفواها وجعلوها في ركن منه ودفنتوا ميتاً جديداً آخر. وكان - 00:32:10

المقبرة في المدينة بقىع الغرقد هو مقبرة المسلمين من زمان النبي صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا سوى القبور بعض الصحابة رضي الله عنهم فهم تركوها لقمروا في البقىع - 00:32:30

عرفت هذه ما ثم اتواها. ولا وضعوا فيها احد غير من كان فيها اول الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم يقول والتلقي وجه كالحج. يعني انه لا بأس بالتلقي القادر لا بأس بهذا لا ينهى عنه. لكن - 00:32:50

المؤكد والافضل هو التوظيف. لما فيه من تشجيع المجاهدين في سبيل الله يقول رحمة الله وافضل متقطع به الجهاد لان الواجبات تتفاوت لكن تطوع افضل ما يتطلع به الجهاد - 00:33:20

لم؟ لانه اكتر خطراً واعظم مشقة. وكلما كان الخطط اعظم. والمشقة يكون افضل. فهو افضل متقطع به. بخلاف الواجب الواجب افضل من الجهاد مما وجب في عصر الشرع فيجب على المرء وهو او اكدر من الجهاد - 00:33:50

هذا المطبوخ به. والجهاد كسائر العبادات مثلا مثل الصلاة. من الصلاة ما هو فرض ومنها ما هو فرض كفاية ومنها ما هو تطور. والجهاد
منها هو فرض عين ومنها ما هو فرض الكفاية - 00:34:20

ومنها ما هو تطوع وهكذا. وغزو البحر قال اذا قالوا مثلا في غزو يذهب الى جهة الجنوب منها البر وغزو سيناء الى جهة الشمال
البحر الايضاً المتوسط يركبون البحر وخيرت قال انت تختار هذا او تختار هذا تقول ايهما افضل؟ تقول غزو البحر افضل من غزو -
00:34:40

لأنه اكتر خطراً واقرب للهلاك. فالانسان مثلاً حينما يغلو في البحر يعني بأنه نفسه لله جل وعلا ولاعلاء كلمة الله يجاهد في سبيل الله
ولا يبالي بالخطأ مثل مثلاً مثل اوقات - 00:35:20

هذا الحدود مثلاً حد فيه خطأً واحد لا خطأ فيه فاختار الانسان حد الذي فيه الخطر يكون اعظم واكبر مثلاً الشغور ثغور مثلاً الثقور
هي حدود بلاد المسلمين معنا ثغر فيه خطر وتغير لا خطر فيه وإنما هو من باب الحماية فقط. فما كان - 00:35:40
فيه خطأ فهو اعظم. وكلما كان خطورها اشد فهو اعظم اجر. وكلما كثر الخطأ الخطر وهو اعظم اجرًا وهكذا. ولهذا كان غزو بحري
افضل من غزو البر. لأن غزو البحر - 00:36:10

آخر بين الهلاك والغزو البرد لأن غزو البر لو انقطع الانسان جلس تحت شجرة وربما يأتيه مساعف ويسلم. لكن اذا انقطع في البحر او
رمته السفينة او تقلبت به السفينة ما فيه الا الهلاك. البحر ما فيه نجا الا من اراد - 00:36:30
الله جل وعلا له النجاة. هياً له خشبة يركبها ونحو ذلك. قدرة الله جل على فوق كل شيء. وهذا النوع عليه السلام لما ساهم في البحث
لو كانت مساهمة في البر ما حصل عليه - 00:36:50

لكن لما ساهم في البطل حكمة يريد لها الظهور كمال قدرته. ثلاثة واربع مرات ان يظهر السهم عليه. لما اه تقلبت السفينة وبها
اناس قال بعضهم لبعض ما تحملكم السفينة لكم. فكونكم يغلق بعضكم - 00:37:10
ولا تفرقون لكم. قالوا نجتمع اللي يجيء السهم تلفه بالبحر خلاص. امره الى الله جل وعلا فاتى السهم لذا النوع عليه السلام ثم
فتحسروا او هذا عالم هذا النبي هذا كذا كيف - 00:37:30

وساهموا مرة ثانية وساهموا مرة ثالثة كلها تصيب ولحكمة يريد لها الله جل وعلا. فقالوا الشكوى الى الله ما في حل فاللتقمه الحوت
كما قال الله جل وعلا في كتابه العزيز وامر الله الحوت بان لا يكسر لهم - 00:37:50
عظماً ولا يهتك له لحم. فدخله من ملابسه باجهزته كاملة. ويقال ان هذا الحوت مشى في البحر واتته حوت اكبر واكبر منها فابتلعتها.
وكان في بطن حوت والحوت في حوت اخر ظلمات متتابعة. وبدأ يذكرة الله جل وعلا. في بطن الحوت فسمعت الملائكة عليه -
00:38:10

الصلاه والسلام. نداء هذا صوت ليس بغرير. من مكان قريب. هذا الصوت مهوب قريب عندنا. اثنين ما يعلمون عن هذا عليهم الصلاه
والسلام. والله المطلع عالم بكل شيء لما ارسل الله له النجاة وارسله الى قوم بعد هذا امر الله جل وعلا الحوتا ترميه فيه - 00:38:40
شاحن البحر فيؤخذ من ان الغزو في البحر اشد خطراً واقرب الى الهلاك لانه عند عن ما يحصل يروح الانسان بخلاف البر فهو لو
انقطع قال ابا امام تحت الشجرة لعل الله يجيب لي من من يساعدني - 00:39:10

وارى قصة الرجل الذي مثله النبي صلى الله عليه وسلم بالفرح بتوبته الذي ظل راحلته في ارض فلا نام تحت الشجرة متيقن من
الهلاك فانقذه الله جل وعلا وغزو البحر افضل. وتکفر الشهادة جميع الذنوب سوى الدين. الشهادة - 00:39:30
في سبيل الله تکفر جميع الذنوب. سوى الدين. لم؟ الدين لانه حق العباد والله جل وعلا عظم شأنه. والله جل وعلا يعفو عن عبده اذا
تساهل في شيء من حقه. لكن - 00:40:00

اذا تساهل بشيء من حق العباد كل يريد حقه. انه كما قال الله جل وعلا يوم يفر المرء من أخيه وامه وصاحبتي وبني لكل امرئ منهم
يؤمن شاري يغنيه. الولد يفرح الله حق على ابيه طالبه به - 00:40:20
يفرح له حق على ولده يطالبه به. فما تسقط الحقوق حقوق الادميين وإنما تسقط حقوق الله جل وعلا فالرجل هذا رضي الله عنه

جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رأيت يا - 00:40:40

ان قاتلت في سبيل الله فقتلت مؤمنا غير مدبر. ايعفو الله جل وعلا عنى ويعفو عنى جميعا حقوق قال له النبي صلى الله عليه وسلم نعم. ثم لما ذهب دعاه تعالى ماذا قلت - 00:41:00

وقال عليه الصلاة والسلام نعم الا الدين. اخبرني بذلك جبريل. الشهادة تسقطوا جميع الحقوق الا حق الدين. وهذا يعطينا ان المسلم يجب عليه ان يهتم بحقوق العباد والديو بعض الناس هداهم الله ما يبالي يتسلف من هذا ويسلم من هذا وهو ما ينوي انه يسدد -

00:41:20

يقول لما ينسى ولا كذا ولا ماطره ولا كذا ما ينوي انه هذا شأنه عظيم. ما ينبغي للانسان ان يأخذ من احد شيء الا وهو موقن بأنه يستطيع ان يسدد والا لو جاء او عري ولا يتسلف - 00:41:50

يتتوسع به وجرب ان السلف يفرح به الانسان في اول الامر لكن يضيق به ذرعا في اخر الامر وشأنه عظيم. فما ينبغي للانسان ان يتتساهل في ذمته. يتسلم من حالها ويقترب منها لها ويستدين من هذا. فتتراجع - 00:42:10

الحقوق عليه فيما يرمي لها فيؤخذ لهذا من حسناته وهذا من حسناته وهذا من حسناته ولم يفني ما عليه من الدين اخذ من سيئات اصحاب الحقوق وطرح عليه وطرح في النار والعياذ بالله. وهذا الذي - 00:42:30

قرأ عنه النبي صلى الله عليه وسلم المفلس اتدرون من المفلس؟ قال المفلس فيينا من لا درهم له ولا متى ما عنده شيء فقير هذا ما هو مخلص هذا ربما يكون من السابق الى الجنة. هذا مخف يوم القيمة. كما قال ابو هريرة - 00:42:50

رضي الله عنه لما جاءهم السيل في عرفات او في موقف حمل احرامه وذهب ما معه شيء ما عنده شيء فقير وقال هكذا مخيفون يوم القيمة. خفيف والمثقل الامام متاع وعمر. اشياء واطعمة وكذا وكذا - 00:43:10

وكذلك المخف يوم القيمة من المال والجاه ونحو ذلك يكون دخوله الجنة يوم القيمة كما جاء في الحديث ان فقراء المسلمين يدخلون الجنة قبل اغنيائهم بخمسين سنة. لأن اغنياء محبوسون على الحساب والسؤال والنقاش في الاموال. لن تزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عنه - 00:43:30

علمه وما له وعمره. وكلما اتخفف لما قال لهم اتدرون ان المفلس؟ قالوا المفلس فيينا من لا درهم له ولا متى؟ قال لا لكن المفلس من امتى من يأتي يوم القيمة بحسنات - 00:44:00

امثال الجبال له حسنات وصدقات واعمال جليلة مثلا يشكر عليها لكنه سلط اللسان والعياذ بالله او يستخف باموال المسلمين. او يستخف بالظروف والسب والاذى. يأتي وقد ظرب هذا وشتم هذا وسفك - 00:44:20

هذا واخذ مال هذا فيؤخذ لهذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته تنتهي لو كانت امثال تنتهي. فان فنيت حسناته ولم يقضى عليه اخذ من سيئاتهم وطرح عليه. لأن السداد لابد منه. ما يقول الانسان - 00:44:40

لما معي شيء ولا تزيد من ما معي شيء وحسناتي اخذت. يقول لا بقي شيء اخر وهو ان تحمل من سيئات من ظلمت لما تظلمه؟ ثم يطرح في النار والعياذ بالله من غلت سيئاته على حسناته فهو من اهل النار والعياذ بالله - 00:45:00

ومن غلت حسناته على سيئاته فاكون من اهل الجنة والحمد لله وتکفر الشهادة جميع الذنوب سوى الدين. ولا يتطوع به مدين لا وفاء له الا باذنه غريم. واحد عليه دين. ولا يأس عنده سداد. مثلا يكتسب يوميا - 00:45:20

ويحصل عشرة ريالات يسد بخمسة الدين اللي عليه ويأكل هو واولاده بخمسة وهكذا. ما عنده الا كذا نودي بالجهاد هل وقال ودي اخرج من الجهاد؟ اخرج؟ يقول لا ما دمت مدين ما تخرج الا استاذن - 00:45:50

قل له يا اخي انا احب الجهاد ودي اذهب للجهاد. هل تاذن لي ان خرجت للجهاد ما اقدر اعطيك شيء انا اعطيك لما كنت في البلد اشتغل واترزق الله. فاذا استرزقت من الله شيء - 00:46:10

قسمت بينك وبين عيالي. لكن اذا خرجت للجهاد فتوقف ان شاء الله ان رجعت. تسمح لي اذا سمح الاخ تنازل عن حقه. ويشكر على هذا واذا قال لا يا اخي انا ابي حكي. ما اعطيتني ايه في الدنيا انا اطعنك وهو في الآخرة - 00:46:30

فلا يخرج لجهاد تطوعوا عليه دين. لكن يخرج للجهاد فرض العين وان كان عليه دين نعم نعم لان فرض العين مقدم. مقدم على كل شيء فيخرج الجهاد كان عليه دين ما دام الجهاد واجبا. فرض عين. ولذا قال ولا يتطوع به - 00:46:50

دين لا وفاء له الا باذن غريبه. من هو الغريم؟ صاحب الحق. هو غنيم الرجل. يقول لازمه غريبة. ولا من احد ابويه في حر مسلم الا باذنه. التطوع بالجهاد الولد له رغبة في الجهاد - 00:47:20

الحمد لله واضطهاد هذا في حقه ليس فرض عين بل هو فرض كفاية. لانه يذهب متقطع. هل يخفي امر على والديه ويحد عنهم. واذا وصل المكان ارسل له رسالة نلتقي ان شاء الله في الجنة لا ما يسوء - 00:47:50

بلى يا اخي تؤثر على والديك وقد لا تلتقي بهم في الجنة. قد يدخلون الجنة وانت ما تدخل. لانك عصيت لانك اخطأ لانك ظلمت نفسك. بعض الشباب هداهم الله الان مثلا كما هو معلوم. يخطئون على انفسهم. وعلى والديهم وعلى - 00:48:10

الجهاد في حق موجة ويتصور انه واجب يقول هذا واجب لا يا اخي واجب اذا استنفرك الامام الامام يقول انتظر فيخرج ثم يقتل او قبل ان يقتل يرسل لوالديه. يقول انا في المكان الفلاني - 00:48:30

كان موعدكم الجنة ان شاء الله. يقول يا اخي اتق الله في نفسك. ما تدري انت وروح الجنة او تروح النار. لانك عصيتها ربك وعصيت اباك عصيت امك اوقعت اباك وامك في مشاكل كما هو الحال الان اليوم يذهب - 00:48:50

ابوه وامه بين المستشفى والدار. وبين السجن والدار وبين كذا والدار. وهكذا يعني يبتلون ببلاء عظيمة كما شاهدنا من بعض الشباب مثلا وما ينبغي له مثل هذا الا ان يستشير العلماء يستشير اهل الحل والعقد - 00:49:10

اطلبوا ما يستغفلي عنه ما يروح للمسجد الا انا معه. انا امسك يد ابوي او ادفعه بالعربية ادفعه بالعربي. هل اخرج الجهاد؟ يقول له في بيتك فجاهد جاهد مع ابيك. والرجل الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال جئتكم يا رسول الله وتركت ابوي - 00:49:30

بيكين ماذا تريد؟ قال اريد الجهاد. قال ففيهما فجاهد. اذهب فاضحكهما كما ابكيتهما لا تعصيه ولا من احد ابويه حر مسلم منا باذن الله يأتي لابيه ويقول الكفار تسلطا على المسلمين وانا احب الجهاد في سبيل الله واحب الشهادة في سبيل الله - 00:49:50

ارجوك يا ابي تسمح لي ارجوك يا امي تسمحي لي. قالت لا والله يا ولدي ما اسمح لك انا ما اجوز فلاش ولا ابيك تروح هؤلاء عليهم ولا ابيك تروح تروح ابكي حتى ترجع او يأتيك خبرك - 00:50:20

مقتول. وبعدين تروح معصية ما هي بروح الطاعة. لانك عصيتي فعصيت اباك وعصيتولي الامر هكذا فما يقول ما عندكم الجنة. هذا استخفاف بحق الله جل وعلا وحق الوالدين. ما يدرى. بعضهم - 00:50:40

مثلا مثل ما يفعلون بعض الشباب مثلا يروح يجند نفسه من يفجر ناسا بالسوق. ناس فقراء مساكين ينصررون الله ويصلون ويصومون بالعراق مثلا. يجيهم واحد يفجرهم في مكانهم. واحد راح للمسجد في طريقه الى المسجد فجروه - 00:51:00

مثلا واحد رايحين بيشتري خبز لعياله بعشرة ريال او خمسة اريل او ريال مثلا وما يأتيه واحد يفجر النقطة المكان الموقعة كله هذا ظرر وهذا خطأ خطأ كبير ظلم ظلمت نفسك قتلت نفسك بغير حق - 00:51:20

وقتلت عدن من اخوانك المسلمين. بزعمه انه مثلا يرجف الاعداء. الاعداء في صوامعهم وفي اماكنهم وفي حراساتهم. وانت في سوق شعبي كما نسمع تسمعون. فجر نفسه في سوق شعبي. سوق شعبي في فقراء ومساكين يبيعونه بخمسة ريال وعشرة ريال. ويشترون - 00:51:40

يذهبون الى عيالهم ينفقون عليهم ثم يجيهم يجب موعدكم الجنة. يأتيهم يفجرهم ويفجر نفسه وين الجنة عن هذا؟ والله اعلم. ما ينبغي هذا. اينبغي هذا؟ والانسان قد يجتهد اجتهد خاطئ - 00:52:00

مثل ما الرجلين الذي ذكرهما الله النبي صلى الله عليه وسلم عنبني اسرائيل كان رجل صالح يصلى ويصوم. ورجل فاسد عنده فسق. يأتي هذا الرجل الصالح ويقول يا اخي اتق الله - 00:52:20

الفسخ هذا دع الدخان دع الخمر دع الافعال الشنيعة اتركها للمحرمات اتركي وربى يقولها الفاسد انا بهذا ثم يأتيه وهو على هذه الحال فقال يوما من الايام والله - 00:52:40

لا يغفر الله لك. هذا مجتهد. فقبضهم الله جل وعلا قبض الاثنين. وقال الفاسق اذهب مغفورا لك لانه يقول دعني وربى ربى وعنده ثقة بربه جل وعلا ويطلب المغفرة من ربه. اذهب فادخل الجنة وانت لما تليت عليه - 00:53:00

رحمتي عندك ما تعطيها فلان او فلان يا ابن ادم او اتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بشيء لاتيتك بقربها مغفرة. اذهبوا به الى النار. يقول ابو هريرة رضي الله عنه قال كلمة اوبقت دنياهما - 00:53:30

وهم من الغيرة يوم يقول والله لا يغفر الله لفلان لكن شقي. شقاوته على غير سنة لانه الاجتهد في غير سبيل سوي مهلك مهلك. قد يجتهد الانسان ويبذل جهده يعمل ويعمل وما الله الا النار والعياذ بالله. كما وقف عمر رضي الله عنه على راهب راهب عابد ما فيه الا - 00:53:50

وجلت على ما يقولون ويظهر عليها التعب والشقاء والبؤس يصوم ويصلي ولا يترك وحرم على نفسه وصائر يعني فيه اشد كلفة وكثافة وتعب فبكى عمر رضي الله عنه لما رأه بكى بكاء شديد هذا قالوا يا امير المؤمنين انه نصراي - 00:54:20

مسلم لا تبكي عليه. صار هذا الذي ابكتني لو كان مسلم ما بكت عليها منه. زعل في الدنيا لكن هذا الذي ابكتني انه نصراي يعني وتنهى قول الله جل وعلا وجوه يؤمن خاشعة امنة - 00:54:50

ناصبة تصنع نارا حامية والعياذ بالله. هلاك هذا الذي ابكتني انه يعني مات انه على هذه الحال ومالم الى النار والعياذ بالله. لو كان مآلاته الى الجنة كان يا حبذا يا ليت يزهد في الدنيا ويعبد الله على سنة - 00:55:10

وعلى تقى ومع اهل الجنة يغمس في الجنة غمسة يذهب عنه كل ما شعر به من بؤس وشقاء في الدنيا ويؤتى باحسن الناس نعيمها في الدنيا ويصبح في النار صبغة والعياذ بالله فينسى كل ما مر به من من النعيم - 00:55:30

وما الى ذلك. المرء عمر رضي الله عنه يبكي على هذا الرجل يقول لانه ما هو مسلم ذلك مثل اللي يجهد اجتهاد خاطئ من الشباب يهلك نفسه ويهلك الاخرين ويظن انه مجاهد يقول لاهله مثلا طلعننا على - 00:55:50

مثلا تأتي منهم يقول موعدكم الجنة ليه موعدهم الجنة تقتل نفسك وتقتل الاخرين وتوعدهم الجنة ما حنا ما نقول انك كذا ولا كذا لكنك ظالم لنفسك ومخطاً وظالم لاخوانك المسلمين. ما ما قتل وانما الانسان يكون - 00:56:10

مقدام فيما هو سمع وعلى خير مثلا على خير. عمر رضي الله عنه لما مات اخوه شهيدا في حرب اليمامة. تأثر له رضي الله عنه. فقابل واحد من القادة ما احضرني الان اسمه مات اخوه قتل اخوه - 00:56:30

فقال له عمر يا ليتني اطيق مثل ما تطيق عجيب ارثي اخوي بمثل ما رأيت رثى اخاك لانه هذا رثى اخاه باشعاب كثيرة. وعمر رضي الله عنه صبر واحتسب وما قال شيء. فقال هذا الرجل لعمر رضي الله عنه قوله عظيمة - 00:57:00

قال لو كان قتل اخي مثل اخيك ما قلت فيه بيتك واحدا. لكن اخوي النار والعياذ بالله. واخوك قتل الى الجنة شهير. يقول عمر رضي الله عنه ما عزاني اخي في احد - 00:57:20

يا احد مثل هذا. مثل هذا اللي قال له هالكلمة هذى. قال له لو كان اخي مثل اخيك ما قلت فيه بيتك واحدا لانه الحمد لله. شهيد في الجنة. حي يرزق ما عرف فيه. لكن المشكلة انه - 00:57:40

قتل الى النار والعياذ بالله. فاعجب بهذا الجواب عمر رضي الله عنه قال ما عزاني احد باخي مثل تعزية هذا الرجل ما لك حق تبكي عليها انت. اخوك الجنة. نسأل الله الكريم فظله. وهؤلاء مثلا - 00:58:00

الشباب هداهم الله وارسامهم رشدهم الكثير منهم تراه يخطى خطأ فاحش فاحش جدا يسيء الى ابي يسيء يسيء الى مجتمعه يسيء الىولي امره.ولي امره حريص على اه الاهتمام به وعلى العناية به وعلى حمايته وعلى حماية - 00:58:20

ومن تسلطات العذاب وهو مثل اللي يطمس الشرارة في اه الحرير الكبير يسبب ما ما هي شي لكنها تسبب حريرا عظيم. فعلى المؤمن ان يتقي الله جل وعلا. ولهذا قال المعلم رحمه الله - 00:58:40

ولا من احد ابويه حر مسلم الا باذنه. الاب نوح والام له حق فما يخرج في زمن الجهاد في سبيل الله الا بعد الاستئذان. وبعد ان يكون جهاد حق. كجهاد حق - 00:59:00

اما يخاطر بنفسه في جهاد مشتبه به او فيه شك او قتال مع كفار او نحو ذلك او اصحاب ملاعيب الخبيثة سيئة مثلا يقاتل معهم وتحت رايته لا يقول ابن مسعود سالت رسول الله صلى الله عليه - 00:59:20

اي العمل احب الى الله ؟ قال الصلاة على وقتها. قلت ثم اي ؟ قال بر الوالدين. فانا امر بان يستأذن والديه من برهما ولا يخرج للجهاد المتطوع به. قلت ثم اي جهاد في سبيل الله - 00:59:50

عليه. وعن ابن عمر قال جعفر النبى صلى الله عليه وسلم. وقالها حي الوالدات ؟ قال نعم. قال ففيهم اذهب واصدمهما وهذا الجهاد ويحسن الرباط وهو رجوم الثغر للجهاد. الرباط من الربط. رباط الخيل يعني الخيل - 01:00:10

والرباط يقيم فيه الانسان على حد من حدود المسلمين ان تكون العواصم في الداخل يخرج هو يقول انا باجلس على الحد. تخون اليهود مثلا في اقصى نقطة من تبوك مثلا قرية من اليهود من اجل انهم اذا ثاروا علينا ولاية بن حورهم - 01:00:40

فالرباط الجلوس والاقامة في سغر من الشهور لحراسة المسلمين او للقتال قد يكون لمجرد الحراسة وقد يكون للقتال. يقول انا اقيم في الثور من اجل اذا كان الامام يلا للجهاد في سبيل الله - 01:01:10

او يقول مثلا اليهود يتسللون علينا فانا اجلس في اخر نقطة من تبوك من اجل ان احبس بلاد المسلمين ليتسسل عليها اليهود يفسدونها او يسيئون علينا والمرابطة لزوم ثغر من ثغور المسلمين. للجهاد او للحراسة. وهي - 01:01:30

قرية وطاعة لله جل وعلا حيث انه في مهني نفسه للقتال عند النزول او انه يهين نفسه لحراسة المسلمين. ما يقال له يا اخي هذا مكانك وكان خوف. ادخل داخل - 01:02:00

اسكن في المدينة اسكن في تبوك. وبين تسكن في هالحد هذا؟ هذا ما كان خوف صح؟ مكان خوف لكن هو يبكي لاجل الخوف الذي فيه صار السكن والاقامة فيه قربة لله تعالى - 01:02:20

ويحسن الرباط وهو لزوم الثغر والمراد بالثغر الحد من حدود المسلمين واقله ساعة الحمد لله الامر فيه يسير. لو خرج مثلا الواقع في الثغر وقال احرص المسلمين اليوم لا يأتيهم العدو من خارج مثلا ثم رجع - 01:02:40

فقد حصل منه فعل هذه السنة. لان الرباط سنة ما يقال انه واجب الا عندما يطلب اليمان. يعني الرباط مثل الجهاد احيانا يكون واجب واحيانا يكون باسم الله واحيانا يكون فرض كفایة. وتمامه - 01:03:10

اربعون يوما. يعني اذا اقام في هذا الشهر اربعين يوما فقد ادى ما عليه من الرباط وحسن. واذا قام سنة سنتين عشر سنوات مرابط في سبيل الله هذا نور قرية وطاعة لله جل وعلا. يقول رحمة الله - 01:03:40

وهو افضل من المقام بمكة. مكة هي افضل المقام. وكما قال الصلاة والسلام. والله انك لاحب البقاء الى الله. واحب البقاء اليه. ولو لا اني اخرجت منك ما خرجمت. لما خرجمت - 01:04:10

مهاجرا عليه الصلاة والسلام مكة الى المدينة وخرج من مكة التفت اليها. وقال هذا القول عليه الصلاة والسلام وخرج وهو يحب مكة ويميل اليها ويقسم بانها احب البقاء الى الله واحب البقاء اليه. فهي افضل بقعة على وجه الارض. لكن الاقامة يقول واحد - 01:04:30

يقول انا بروح اقيم في ثقل من ثغور المسلمين لحراسة المسلمين. ايها احسن؟ اقيم هناك ولا اجيء مكة؟ يقول لا اقف في احسن لك. احسن لك. يقول طيب الصلاة. صلاتي في الثور او صلاتي في مكة. ايها افضل؟ نقول لا - 01:04:50

وصلاتك في مكة بمئة الف صلاة. وصلاتك صلاة. لكن انت مأجور باقامتك في الثغر. الاقامة شيء قال هذا الشيء فالنصوص التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم تؤخذ على العين والرأس. ويقال صلاة في الثغر افضل من الصلاة - 01:05:10

في مكة لان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول صلاة في المسجد الحرام افضل من مئة الف صلاة فيما سواهم وافضلهمما كان اشد خوفا كما ذكرت اشد خوف بعض الصقور فيها خوف شديد. وبعض السرور اخف. فكل ما كان اشد خوفا فهو اعظم اجر - 01:05:30 حكم الفرار من الزحف لا يجوز للمسلم الفرار ولو واحدا من اثنين يحرم على المسلمين ان يفروا اذا كان العدو متلهما او متلهما مرتين. لكن اذا كان متلهما ثلاثة او اربع فهم مأذون انهم في ذلك. لان الله جل وعلا - 01:06:00

يقول ومن يولهم يومئذ ذمراه الا متاحرا لقتال او متحيزا الى فئة الذي لا اله الا الله. الان حفظ الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا. فان يكن منكم مئة صابرة - 01:06:30

متين. وان يكن منكم الف يغلب الفين باذن الله. يعني ان المسلمين ما يفرون من مثلهم. لكن اذا كانوا اكثر فقد اذن لهم ويحرم على المسلم ان يفر من اثنين. اذا تقابل المسلم مع اثنين من الكفار يحرم - 01:06:50

وعليه الفرار لانه يغلبهم باذن الله. واذا كانوا ثلاثة فاكتثر فلا حرج عليه ان يغلبهم. ومن حضر الصف لا يجوز له ان يفر من مكانها ويغير مكانه الا لاحد امرین. اما ان يستعيد نشاطه خرج - 01:07:10

سلاح ونحو ذلك او نبدل مكانه من الميسنة الى الميسرة او نحو ذلك. يعني لغرض ومن يولهم يومئذ ذمراه الا متاحرا لقتال او متحيزا الى فئة. يعني متاحرا الا متاحرا لقتال اراد ان يقاتل في الجهة الاخرى. او متحيزا الى - 01:07:30

راجع الى فئة يساعدهم. او يطلب منهم المدد او نحو ذلك. فالله عذر في حال فرار رجل في هذين الامرین اذا كان متاحرا للقتال يعني فر ليحضر سلاح فر ليستدعی جماعة - 01:08:00

معه فر له رضى صحيح فهو معذور. او متحيزا الى فئة يريد ان يساعدهم فيما هم فيه او يطلب منه العون ونحو ذلك. والنبي صلى الله عليه وسلم لما اتاه بعض الجيوش قالوا يا رسول الله نحن الفارون يعتذرون الى الرسول - 01:08:20

انهم جاهم عدو لا قبل لهم مال. قال لا بل انتم الكاردون. انا فئة كل مسلم. انتم فريتوا الي وانا فئة كل مسلم اذا فر المسلم الى الرسول صلى الله عليه وسلم في حياته يطلب المدد ما يقال عنه انه فار وانما هو - 01:08:40

يعني ذهب ليرجع. فان زادوا على جاز يجوز الفرار ان زادوا على مثلهم كما فعل خالد بن الوليد رضي الله عنه في غزوة مؤتة لاما القتال كان القائد زايد وجعفر وعبد الله ابن رواحة وكلهم رضي الله عنهم - 01:09:00

وجيش الكفار كثير يزرع الفاحشة والمسلمون اقل. فتسلمه القيادة خالد ابن الوليد رضي الله عنه وشيخ بالجيش حتى ابعدهم عن العدو. شايف كانه يريد ان يذهب ليرجع اه سلم الله جل وعلا المسلمين بفضل قيادة خالد رضي الله عنه وارضاه. وهو خالد رسول - 01:09:30

الله عنه مشهور عنه انه ما هزم في جاهلية ولا اسلام. كانت الموقعة التي حصلت على الصحابة في احد. في واستشهاد ماني استشهد كانت بنظر وقيادة خالد ابن الوليد لما كان مع الكفار لانه كان في احد مع الكفار - 01:10:00

رضي الله عنه والله اعلم وصلى الله وسلام بارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. وقفنا على حكم الهجرة - 01:10:20